

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ **أَفْرِ عِبَادَ اللَّهِ** تَعَاظَمَ عَنِ الظَّاهِرِ مِنَ الْحَسَنِ عَمْرٍو بَيْنَ حَبِيبِ عِفَالٍ لِقَدِّعَا عَمْرٍو وَكَرِهَ
 أَمَا بَعْدَ مَا لَمْ يَنْعَمْ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي نَعَجَزُ عَنْ شُرْحِهَا وَمِنْنِهِ الَّتِي تَقْصُرُ اللَّسَنُ عَنْ وَصْفِهَا وَمِدْحِهَا
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْبُرْدَةِ وَالْفَضِيلِ وَأَفْضَلِ نَبِيِّ كَلِمَةٍ
 الطَّبِيِّ وَخَاطِبِهِ الذِّبِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ يَبْشُرُونَ بِمَدْحِهِمْ الصُّدُورَ وَتَنْضَحُ بِهِمْ
 سُبُلَ الْهَدَايَةِ فِي الْوُرُودِ وَالصُّدُورِ فَإِنَّهُمَا تَكَرَّرَ عَلَى أَنْشَادِ الْقَصِيدَةِ الْمُوسُومَةِ
 بِالْبُرْدَةِ مِنْ نَظْمِ الشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَمَادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْبَصْرِيِّ الْأَبُو صَبْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ خَلَى مِنْهُ الْمَذَاقُ عَلَى التَّكْرَارِ مِثْلًا حُلَا
 وَرَاقٍ لِسَابِرِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ أَحَبُّبْتُ أَنْ أُسْجِعَ عَلَى مَنْوَالِهَا نَظْمًا عَلَى وَجْهِ التَّمْجِيسِ
 يَكُونُ كُلُّهَا شَيْءًا مِنْ جَانِبِ التَّشْبِيهِ **التَّخْيِيمِ** ثُمَّ قَوِي عِنْدِي أَنْ أُضَعَّ عَلَيْهَا شَرْحًا
 أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَا قَصَدْتَهُ مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَسْأَلَ فِيهِ مِنْ طُرُقِ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ أَحْسَنَ
 الْمَسَائِلِ وَسَمِيئَةً وَسُنِّيَ الْبُرْدَةَ وَقُلْتُ مَسْتَعِينًا فِي ذَلِكَ جَمِيعَةً بِاللَّهِ وَحَدهُ **أَبْتَدَأَ**
 الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ بِمَاجْرَتِ عَلَيْهِ عَادَةٌ فَحَوْلَ الشُّعْرَاءِ وَأَصْحَابِ
 النَّظْمِ الرَّايِقِ مِنْ سَلُوكِ طُرُقِ الْبَلَاغَةِ فِي حَسَنِ الْبِرَاعَةِ عَلَى افْتِرَاقِ فِرْقَاهَا
 وَتَشْعِبَاتِ طُرُقِهَا وَمِنْ أَحْسَنِهَا سَبِيلًا مَا اخْتَفِيَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَقْسَامِ الِاسْتِفْهَامِ
 وَهُوَ التَّعْجِيبِيُّ بِأَحْسَنِ أَدْوَاتِهِ وَهِيَ **الْهَمْزُ** قَائِلًا **أَمِنْ** أَي **وَأَجَلُ تَذَكَّرُ** تَفَعَّلَ
 لِلتَّكْثِيرِ **ذَكَرَ جِيرَانَ** أَي جِيرَانَ كِرَامِ عِظَامِ **بَدَى** أَي فِي ذِي **سَلِمَ** مَكَانٍ مَعْرُوفٍ
 بِالْحِجَازِ **مَزَجَتْ** أَي خَلَطَتْ يَا بَابَا كَيْمَا مِنْ أَلْمِ هَذَا التَّذَكُّرُ الْمُرِيدُ مَا يُجْتَنُّهُ الْجَوَاخِ مِنْ
 الْحُبِّ أَوِ الْعَشْقِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ أَهْلِ الْحِبَّةِ مُضْمَرًا اسْمُ خَاطِبِهِ كَمَا يَفْعَلُ
 أَهْلُ النَّظْمِ وَغَيْرُهُمْ خَفَاءُ اسْمٍ الْمُنْفَرِضُ وَهُوَ مِنَ الْمَحْبُوبِ أَوِ الْمَحَبِّ سَفَقَةٌ عَلَيْهِمَا

تفسير في قوله...
 وهو التمجيبى يا حسن ادواته...
 وهو التمجيبى يا حسن ادواته وهي الهمزة قائلًا امن اي و اجل تذكر تفعل للتكثير...
 ذكر جيران اي جيران كرام عظام بدى اي في ذي سلم مكان معروف بالحجاز مزجت اي خلطت...
 هذا التذكير المراد به ما يجتنه الجواخ من الحب والعشق او غير ذلك من صفات اهل الحبة...
 مضمرا اسم مخاطبه كما يفعل اهل النظم وغيرهم خفاء اسم المنفرض وهو من المحبوب او المحب سفقة عليهما

وسترا حالها ويرون ان اظهار ذلك مستقيم شرعا وعرفا فهو يقول فلاجل ذلك
 مزجت **دمعا** أي دمع يعني دمعاً حاراً من شدة المكابدة حتى جرى اي سال
من غلة حراً بواسطة لهب كبد استعنت بنا لاحت ممزوجة بدم اي دم سائل
 في خذ خذ من حرارة هذا الدم فانتم كما اري و2 البت من البديع ما اشرت
 اليه اولاً من براعة الاستهلال وهو في ذكر جيران ذي سلم الدال على قصد اعظم
 بمدوح من الجيران المذكورين وهو النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو احسن
 الناس جواراً حيتاً وميتاً عليه افضل الصلوة والسلام ثم اتى بأم المتصل وهي
 التي تكون ما قبلها وما بعدها كلاماً واحداً للكلامين وما بعدها معتمداً على همزة
 الاستفهام مفرداً كان كقولك زيد في **هبت** من قال اقام زيدا وعمرو اوجملة
 كقوله **أم هبت** اي هجت **الريح** المعهودة بالنشر من **تلفاء** حظاً **كاظمة**
 موضع بالحجاز هجت ما عندك مردك واجرت دمعك ممزوجة بالدم **واومض**
البرق اي لمع خفياً فلم يعترض في نواحي الغم **في الظلماء** من خواصم كان
 معروف فبعثك على فعل ما صدر منك وبجملة من قوله واومض الى اخره فعلية
 معطوفة على مثلها و2 استعماله ايماض **برق** في الظلماء اشارة الى كثرة وضوحه
 وشدة تأثيره فيما اشار اليه من الم التثوق **ثم** التثنية ذلك اجاب عن انكار مقدار
 من مخاطبه وتنصّل مما استفهم عنه كانه يقول لم يكن شئ مما استفهمته عنه
 فقال استفهمه ايضا استفهام متعجب **فائلها العينية** يا برك اذ اكنت كما تقول
 وانت تحال **ان قلت** فيها العينية **الفقا** عن البكاء ستر اعلى نفسك واخفاء
 لما برك جري اعلى قاعدة احرار الهوى **هبتا** اي سالنا بالدمع ولا تملكها القوة باعت

واومض واومض البرق في الظلماء واومض

فا لعينيك ان قلت الفوقية
 والقلبك ان قلت استنق فهم

حرارة القلب كما هي عادة اهل العشق **والقلبك ياهايم ان قلت له استفق** اي
 انبت من غفلة الهوى والحب **يهم** اي يذهب فيما هو مشغول به من الغرام
 ومشغوف بسببه من الهمم ثم استفهم استفهام مثبت لما قرره من ذلك منكر
 على مخاطبه تاديه في انكار حاله ملتفتا من الخطاب الى الغيبة قائلا **ايحسب** الرجل
الصبت وصف غلبت عليه الاسمية لكثرة استعماله لحد في الموصوف وهو
 العاشق المستأق الذي اصابه الهوى واودى به الهم والنوى واخرت
 جمراته فعبثت عن حاله عبراته **ان الحب** الذي تظهر علاماته بادني اشارة
 على اصحابه **منكم** اي مختلف **بابين** دمع **منسجم** اي منصبت منه يعني الصبت
وبين قلب مضطرب ملتئب وما صحت في البيت زائدة وبعده ان ثبت
 ذلك عند مخاطبه واقره عليه قال مصححاه ملتفتا من الغيبة الى الخطاب **لولا الهوى**
 والهمم والصبابة والغرام **لم ترق** يا ايها الباكي اي تسكب **دمعا** جاريا على
 اي واجل ذكر **طلل** وهو ما ارتفع من اثر الدار **ولا ارق** اي سهرت مما ساق **لذكر**
 اي لاجل ذكر **البان** و **لاجل ذكر العلم** موضعين بالحجاز وفي البيت لولا المسماة
 بحرف امتناع لوجود معنى تفيد امتناع الشيء لوجود غيره كقولك لولا قيام زيد
 قام عمرو افاد امتناع قيام عمرو لوجود قيام زيد وهي مع مطلق الافعال حرف
 لخصيصة او مع المضارع فقط على قول ومع الافعال الماضية للتوخيخ واذا
 دخلت على الظاهر رفع بالابتداء ووجب حذف خبره وان دخلت على المضمر
 فالاولى ان يكون منفصلا لكونها حرفا يقع بعده المبتدأ كقوله تعالى لولا انتم لكنا
 مؤمنين وان كان متصلا نحو لولا ان كان في موضع جر عند سوبه ورفع عند
 الاخفش

الصبت ان يكون منسجم
 بين قلب مضطرب
 بين قلب مضطرب
 بين قلب مضطرب

ودخلت في البيت على الظاهر وهو مرفوع المحل لكونه مقصورا او محرورا كما تقدم
 وافاد دخولها امتناع عدم الاتصاف بصفة ذوى العشق لوجود الهوى
 او نقول افاد وجود اراقة الدمع لوجود الهوى لان نفى النفي اثبات كما
 جاء في قوله صلى الله عليه وسلم نعم العبد ضيبت لو لم يخف الله لم يعصه **فلينامل**
 وهي اشبه بها في قول ابي الطيب كفى جسمي لحولا اننى رجل لولا مخاطبتى اياك لم ترق
 وفيه من الديدع الجناس الشبيه بالمشتق في قوله لم ترق وارقت كما في قوله تعالى
 قال انى لعلمكم من القاين ثم ان المصنف رحمه الله تعالى لما تاتي له ما عول
 عليه من تقرير مخاطبه على الاتصاف بالحب وجهه في ذلك عند نفسه لا
 باذعانه الى الاقرار به رجوع الى استفهامه عن حال انكاره استفهام تعجب
 بقوله **كيف تنكر** يا محب وكفى لحسن بك او يتأتى لك **تنكر حبا** اي حبت
 معنى حبا عظيما شديدا ولا يمكن ذلك **بعد ما شهدت به** اي بالحب **عليك** جار
 ومجرور متعلق بشهدت **عدول** فاعل بشهدت تاخر عن فعل ضرورة وهو
 جمع عدل وذكره المثنى من الدمع والسقم بصيغة الجمع اما على قول من عمل
 بذلك في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما واما بالنظر الى تعدد مجازي **الدمع**
 واحلاى واصناف السقم في قوله **والسقم** وانظر الى ملاحه هذه النكتة
 الادبية والاستعارة الحسنة البيانية الجارية على القاعدة الفقهية
 التي استعان فيها بشهود البكاء والسقام على تعيين حق الحب عند غريم
 الغرام وفي اضافته العدالة الى الدمع والسقم معنى لطيف لانه الحسن
 التصنع فهما خلاف ساير علامات الحب ودلايلها عند استتم له ما هو

عدو الدمع والدمع
 عدو الدمع والدمع
 عدو الدمع والدمع

بصدده من هذا المعنى واخذت مسئلة الاحتجاج فنه حقا وانقطعت حجة مناظره
وبركب عليه على ما عنده وعدم الرضا بالرجوع الى ذلك اخذ يبدى له حال
حبه ما يبعثه على التأسى به مصداقا لما ثبتته من فعل نفسه لما انكره
مخاطبه فيما ظهر له محبته بالصدق عن سواله حيث صور انه
استفهمه عن حاله فقال نعم معنى التصديق اي ان كنت تنكر ما بك من الحب
فانا لا انكر ذلك وقد وصلت من حال الحب الى ان **سرى** اي سار ليلا طيف
اي خيال من اي الذي **اهوى فارقي** اي اسهرني والفاء للتعقيب اشارة الى
شدة لاجع الاشواق وقوة برجا الاعلاق **والحب** مبتدأ مستأنف سئى
يعترض اي يحول دونها وقيل يتلقى **الذات** جمع لذة وهي طيب الطعم
بالام جار ومجرود متعلق بيعترض ومعنى المصراع الثاني من البيت مركب
على الاول مفسر له غير منافية فان معنى الاول انه لما تغافى الجفن بعد طول
الانتظار وسمع طيف الخيال يقرب المزار ناداه داعي الادق فلبثه ساعي
القلق ومعنى الثاني ان من عادة ارباب الهوى واولى الحب والجوى اذا
انتهى احدهم فرصة الاقتراب عاجز طلوع بدره الغياب فاعاد لذته الماء وجوده
عدا وحسبك بها حالة واي حاله فارجع لنفسك ودع التعنيف والجهالة **يا ابي** في
ما انا مشغول به من امر **الهوى العذري** اي المنسوب الى بنى عذرة قبيلة من
اليمن يقال انهم ارق العشاق فلوبا واسرعهم دموعا واشدهم حرقا واكثرهم
ولو عا فانا اعتذر اليك معذرة او واقبل **معذرة** قائل المحبة القينتها منى اليك
على رغم **ولو انصفت** انت من نفسك يا خالي الباك لم تلم امرأ حال منة الحال

سرى طيفه
اهوى فارقي
يعترض
بالام
الانتظار
القلق
انتهى
عدا
ما انا مشغول
اليمن
ولو عا
على رغم

سرى طيفه
اهوى فارقي
يعترض
بالام
الانتظار
القلق
انتهى
عدا
ما انا مشغول
اليمن
ولو عا
على رغم

في حب ربة الحال والمعنى من قول الشاعر وانما يعذر العساق من عسقا
وقول الآخر دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى فاذا عشقت فبعد ذلك تعنيفي
وقال بعضهم انه ينبغي للعاشق ان لا ينكر على من يلومه فانه لا يعلم حقيقة
بلواه ولو ابتلى بحاله لعرف ما هو فيه فعذره **و البيت** لو وتميل ما فيه
من صورة امتناع لا امتناع هو امتناع ترك اللوم لا امتناع الانصاف
وقه **واليدع** رد العجز على الصلح في قوله في حشو المصراع الاول **يا ابي** وفي
آخر الثاني **تلم** وفيه ايضا الجناس السببي بالمشق في قوله العذري معذرة
ثم جرى على فطرته الحسنة الطاهر وسلامه طبعه الجميل الطاهر في
مقابله من عنقه ولامه احسن مقابله داعياله بالسلامة والخلاص
من حاله الخليله بقوله **عدتك** اي جاوزتك **حالي** المفضية الى المحبة الى
ما ترى من المحبة بحبك **لا سري** الذي مر عادت في كتمان **مستتر** في باطن الذي
ضاق عنه لا متلانه من الم الجراح والكلام حتى غدا غير مختلف **عن الوساة**
الساعين بالكلام فضلا عن اظهاره للحميم الصديق والاخ الشفيق
والرفيق الرقيق **كلا ولا داني** اي مرضي **منحسم** اي منقطع لعزة دوائه
وعجز اسائه واطبايه وما ذاك عن سفاهة حلم ولا جهل صراخ ولكن اذا
عظم المحبوب لذة الافضاح والباء في مستر ومنحسم زائدة للتاكيد ولما
تكامله قصد الاعتذار للايمه من عذري الهوى والانكار عليه لعدم الانصاف
في اللوم على ما لا طاقة له به ولا قوى والدعاء له بالسلامة مما وقع فيه وتلافيه
من داء الحب بما لا يمكن تلافيه اخذ في حمد قوله وشكر صنيعه مستر الى تالكه

سرى طيفه
اهوى فارقي
يعترض
بالام
الانتظار
القلق
انتهى
عدا
ما انا مشغول
اليمن
ولو عا
على رغم

والخوض المورود عند قيام الساعة **طال من التوذبه** اي استجيره في ذلك
الموطن صحري **سواك** ولا ينقذني مما انا فيه **عند حلول** اي نزول الحادث
العظيم اي الامر العظيم الذي يعم الناس او يعهم بالعين المهملة والغير المعجمة
من الكرب والغم وهول يوم القيامة ولا يحدي غيرك يا سيدي يا رسول الله
ثم هو يقول فامعناه وفضلا واسع غير حرص وجاهك طويل مديد بسيط
عرض **ولن يضيق يا رسول الله جاهك** وهو القدر والمنزلة عنى ان تصدقت
على ودخلتني في جملة من ادخلته فيه عند تضيق بالناس الجليل في يوم
يشيب فيه الوليد وتدهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد **اذا الكرم** يعني
الخالق جلت عظمته **تجلى** على خلقه يوم القيامة بروى بالحاء المهملة من الحلية
وبالجيم اي طهر في ذلك اليوم **باسم منتقم** فان له سبحانه وجل جلاله حكما مختلفة
بحسب اسمائه الجليله فتارة يتجلى باسمه المراح وتارة يتجلى باسمه المنتقم
وكذا بقية اسمائه جلت قدرته والزمان الذي يتجلى فيه باسمه المنتقم اعظمه
يوم القيامة فانه سبحانه يغضب من غضبم يغضب قبله مثل ولا يغضب
بعده مثل كما ورد في حديث الشفاعة في الصحيحين ثم هو يقول ولا غرو ان
صبت على يدك وادخلتني في زمرة السالكين اليه من احسن المسالك
فان من بعض جودك الجزيل جميع الدار الدنيا الي اعطيتها فابيت وجبت
بها على غيرك وان من جودك **ضرتها** يعني الآخرة التي جرت بها واخترتها الامتلك
لان الله عز وجل خلقها بسببك كما جاء في الخبر وذلك لان الله سبحانه غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر واصطفاه على العالمين فكيف لا تجود وهو اهل الفضل والجود
صلى الله عليه وسلم وسامحنا بسفاعةته بكل ذنب وسلم ثم عطف المصنف
على ما تقدم **ومن علومك علم اللوح والقلم** اي وان من بعض علومك العزيزة
الجليلة التي علمك الله عز وجل ومن علمك بها علمها في اللوح المحفوظ وعلم ما في القلم
اي اطلعك على علم ما فيها لعظم قدرك عندك وحيث انت بهذا الرتبة فلا يكثر عندك
ما مننت به من خيري الدنيا والآخرة ثم اخذينا دى نفسه وخطاها مسليا
لها على طريقه اهل اليقين الصادق بقوله **يا نفس لا تقنطي** اي لا تقطعي رجاك
من رحمة الله وعفوه وغفرانه **من اجل زلة** اي معصية صدرت منك عظمت
عليك وخفت من العقاب عليها لكونها من المعاصي الكبار ولا تياس من
رحمة الله عز وجل مع شفاعته نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقول **ان**
المعاصي الكبار اذا دخلت في عموم **الغفران** الجزيل والرحمة الواسعة صارت
في ذلك **كاللحم** وهو صغار الذنوب وقيل هو مقارنة المعصية من غير موافقة
وقال الاخفش المقارب من الذنوب وكيف للانسان بالقنوط وانى له به
وقال عز من قائل قرا باعبادي الذنوب اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقد ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل يا محمد اذ كنت انا الغفور وانت
الشفيع فاني ذنب ببقى اللهم ادخلنا في رحمتك الواسعة وامطر علينا سحاب
فضلك الهامعة ثم قال المصنف رحمه الله على سسل الترحي وتسلية النفس **لعل رحمة**
رزي الكرم حين يقسمها اي وقت بقدرها على الخلاق ويعطي كل احد ما يستحقه

من قليل الرحمة وكثيرها **يا تي** تلك الرحمة في القسمة **على حسب** اي على قدر **العصيان**
عند تفرقها على العصاة **في القسمة** المجراه عليهم والقسمة بكسر القاف الانصباة
والمصنف رحمه الله يشير الى ان عصيانه كبير فيرجوا ان يكون نصيبه من الرحمة
بقدره لان يقينه بالله صادق ووطنه بعفوه ومغفرته واثق وقد ورد في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي
فليظن بي ما شاء ثم هو يقول **يارب** يا من لا يخيب من سأله لا تخينني
واستجب لي **واجعل رجائي** رحمتك رجاء صادقا مطردا **غير متعكس** على
اذا قدمت **لديك** وكافاتني به **واجعل يارب حسبي** الذي حسبته وقدرته ورجوته
من رحمتك حسابا بصحا منتظما **غير متخزم** اذا استوفيته على وقابلتني به فانك
انت الكرم المسامح وقد قلت وانت اصدق القائلين ان الله لا يظلم
شقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيسرى
لنا معشر المذنبين برحمة رب غفور رحيم مجازي على الخير اضعافه وياتي
عليه باجر عظيم ثم نسق على ما تقدم بالواو وقوله **والطف** جملة فعلية على مثلها
واوقع الظاهر موقع المضمرة في قوله **بعبدك** المسمى المذنب العاصي
وعامله بلطفك الخفي **في الدارين** يعني دارى الدنيا والآخرة **ان له صبورا**
ضعيفا لا تقم على مقاساة الامور السدايد وهو في حال من ضعف الجنان
متى تدعه الاهوال للملاقاة والمقابلته **نهزم** منها من اول وهله ولا تقابلها
فهو ضعف مفتقر الى اللطف به والاحسان اليه اللهم انا نسألك اللطف وحسن
التدبير فيما جرت به المقادير يا لطف يا لطف يا خبير يا ذا الجلال
والاكرام

ثم ان المصنف رحمه الله تعالى ماجرى على ما جرت عليه عادة الشعراء مما ينبغي
لهم من التأنق في براعة الاستهلال وفي التخلص الى الملاح وفي الخاتمة واتي
على ما ابداع فيه من مدح افضل الانبياء والاتقياء وامر من مشى على وجه
الغبراء وورقى فوق السماء اخذت تأنق في الخاتمة مما يجب من الصلاة عليه
عاطفا بجملة الفعلية على مثلها في قوله **واذن** اي اذن يارب **لصلاة**
منك دائمة معناه صل صلاة مستمرة لا تنقطع بل تنصب متواصلة في سره
كالغيث الدائم **على سيدنا محمد النبي الكرم** وجود من جودها العامر **منهبل**
اي غيث منهبل والمنهبل الذي ينسكب من اعلى الى اسفل **ومنسج** اي غيث
منسجم وهو السائل المطلق بشدة وغر شدة كل ذلك على سبيل الاستعارة
وقوله **مارتحت** اي امالت وهو متعلق بقوله دامه اي وصل عليه صلاة دامة
بدوام ترنيح **ريح الصبا** وهي التي تهبت من المشرق وتسمى القبول وهي مقابل
الديبور فهو يقول **مارتحت** اي امالت ريح الصبا **عذبات** اي اطراف غصون
البان وهو المسمى بالخلاف بالتحفيف **وما اطرب العيس** في سراها **حادي**
العيس وهي الابل البيض التي يحالط بياضها شعره اي يطربها اذا احداها
بالصوت السبحي الذي يودبه **بالنغم** وهو حسن الصوت بالقراءة واصد الكلام
الخفي اللطيف والمعنى وصل صلاة دامه بدوام ترنيح الصبا عذبات البان
ودوام اطراب حادي العيس بصوته الذي يودبه بالنغم وسبب
اختصاص المصنف رحمه الله بدوام الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بدوام امالة
الريح عذبات البان ودوام الحدو للعيس دون غيرها لكون البان اسرع اغصان

الشجر تمايلا اذا هبت عليها اذنى ريح فلا تنزل مترخحة وهو ايضا الطف الأشجار
وتمن الطف الثمار عرفا وهو ايضا قريب من ارض الحجاز وأما العيس فلانه
لا تج الرحا للبحر ولزيارة النبي صلى الله عليه وسلم الاعلى الابواب ولا تخلون فان من
السير بها الى تلك البقاع فكانا لذلك اولى من غيرها بالاختصاص
اللهم صل على سيدنا محمد ما دامت الارض والسماء وصل على ما هب الهوا وجرى الماء
وصل على ما انتشر سحاب وصل على ما انتظم حساب وصل على ما خرج نبات
وصل على ما حيى موات وصل على ما انسكب غيث وصل على ما زار آراك
وصل على ما انار سراج وصل على ما توقف امر اوراق وصل على ما غدا غاد
وراح رايح وصل على ما هب ريح فراحه رايح وصل على ما نطق صارخ
وصل على ما انتشى سارخ وصل على ما قام قاعد وصل على ما ركع ساجد
وصل على ما استعاذ عايد وصل على ما اذ لا يذ وصل على ما طار طائر
وصل على ما سار سائر وصل على ما رفع حاجز وصل على ما كلنا جز وصل على
ما اخضر يابس وصل على ما تبسم عابس وصل على ما طاب عيس وصل على
ما سكن طيس وصل على ما كلنا قاص وصل على ما ركض راقص وصل على
ما نقص فايض وصل على ما تبع غايض وصل على ما علا ساقط وصل على
ما شكل ناقط وصل على ما نطق لافظ وصل على ما ذكر حافظ وصل على
ما نجم زرع وصل على ما دثر ضرع وصل على ما ظهر نابغ وصل على ما اسبل
سا بغ وصل على ما جمع طرف وصل على ما طاب عرف وصل على ما طرق
طارق وصل على ما لاح بارق وصل على ما ضحك باكي وصل على ما برى سائي

وصل على ما ظلم ليل وصل على ما نسيم سويل وصل على ما طلع نجم وصل على
ما نبت نجم وصل على ما نبت القمران وصل على ما غاب النيران وصل على
ما اقيمت الصلاة وصل على ما قطعت الفلاة وصل على ما شغل هو وصل
على ما حصل سهو وصل على ما ظهر مشيب وجلا وصل على ما زهر شباب
وجلا وجلا وصل على ما بكر والعشى وصل على ما امن خايف مما خشي
وصل اللهم على صلاة وسلاما دايمنا الى يوم الدين وعلى آله وصحبه
وازواجه وذرياته اجمعين اللهم واجعل ما الفتة من هذا الشرح مقبول
القول والعمل مبلغا فيه لدى من هو بسببه غاية القصد ونهاية الامل
واجعل وسيلة الى صاحب الوسيلة وسببا موصلا الى نيل شفاعته
الجليلة بفضلك واحسانك وجودك وامتنانك يا ارحم الراحمين

نَهْأَلَهُ أَلْمَفْطُولَةُ